

Distr.: General  
18 April 2002  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة  
الدورة السادسة والعشرون

محضر موجز للجلسة ٥٢٩

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسة: السيدة أبাকা

### المحتويات

افتتاح الدورة

أداء القسم من جانب الأعضاء الجدد في اللجنة

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

تقرير الرئيسة عن الأنشطة المضطلع بها بين الدورتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين  
للجنة

تنفيذ المادة ٢١ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

سبل ووسائل التعجيل بأعمال اللجنة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر.  
كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى  
Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥

## افتتاح الدورة

١ - **الرئيسة:** أعلنت افتتاح الدورة السادسة والعشرين للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ورحبت بعضوين جديدين في اللجنة، وهما السيدة كابالاتا والسيدة سايغا، اللتين ستقضيان ما تبقى من فترة ولايتي السيدتين متنغي - ميغورو وتايا، على التوالي.

٢ - **السيدة كنغ** (مساعدة الأمين العام، المستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة): قالت إن الفترة التي أعقبت احتتام الدورة الخامسة والعشرين شهدت صعوبات ومآس، لكنها تميزت أيضا بإنجازات جديدة من حيث المساواة بين الجنسين، بما في ذلك تعيين أول امرأة كوزيرة دفاع في أمريكا اللاتينية في شيلي، وسن قانون ضد تشويه الأعضاء التناسلية للأثني في كينيا، واستئان قانون مدني جديد يمنح المرأة المساواة أمام القانون في البرازيل.

٣ - ومضت تقول إن المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي شارك فيه عدة أعضاء من اللجنة، أقر بأن العنصرية والتمييز العنصري وما يرتبط بذلك من تعصب مسائل تؤثر على المرأة والفتاة بصورة تختلف عن الرجل والولد، وبأن من الأرجح أن تكون المرأة عرضة لأشكال متعددة من التمييز. وشدد المؤتمر على الحاجة إلى إدماج منظور جنساني في السياسات والاستراتيجيات والبرامج ذات الصلة، وعلى أهمية اتباع نهج أكثر تنظيماً لرصد التمييز العنصري ضد المرأة. ومن بين الاستراتيجيات التي اقترحت لمكافحة العنصرية العمل على جعل الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان محل تصديق وتنفيذ (من جانب السلطات) وتحقيق الهدف العالمي المتمثل في المصادقة على الاتفاقية في بحر خمس سنوات.

٤ - وسلطت الرئيسة الضوء على عدد من بعض التطورات التي طرأت مؤخراً على حالة المرأة في أفغانستان، بما في ذلك مشاركة امرأتين كمندوبتين كاملتي العضوية في المحادثات التي نظمت مؤخراً برعاية الأمم المتحدة في بون. وذكرت أيضاً أن اثنتين من الأفغانيات عينتا كوزيرتين في الحكومة الانتقالية. وأضافت أن فرقة العمل المتكاملة الأولى التابعة للبعثة والتي أنشئت لإسداء المشورة للممثل الخاص للأمين العام في أفغانستان ضمت ثلاث متخصصات في قضايا المرأة. وأن المرأة الأفغانية قامت خلال مؤتمر قمة للمرأة الأفغانية المعني بالديمقراطية، الذي عقد في بروكسل يومي ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بشرح أولوياتها بالنسبة لمستقبل البلاد. وذكرت أن هذا المؤتمر اختتم باعتماد إعلان بروكسل الذي يتضمن مطالب محددة لإنعاش المجتمع الأفغاني في مجالات التعليم والثقافة والرعاية الصحية واللاجئين وحقوق الإنسان وإعداد دستور. وأن هذه الاتفاقية كانت من بين الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان التي سلط عليها الضوء. وحث المؤتمر على إنشاء شبكة من الأفغانيات من مختلف الأوساط. وفي حين أن هذه التطورات تدعو للتفاؤل، فإنه لا بد من اليقظة لضمان إشراك المرأة الأفغانية على قدم المساواة في عملية اتخاذ القرارات أثناء محادثات السلام وفي جهود الإغاثة الإنسانية وفي عملية إعادة البناء

٥ - وقالت إن شعبة النهوض بالمرأة تود أن تغتنم كل فرصة للحث على المصادقة على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري، وعلى قبول تعديل الفقرة ١ من المادة ٢٠ المتعلق بموعد اجتماع اللجنة. وذكرت أن ٧٣ دولة قامت حتى الآن بالتوقيع على البروتوكول الاختياري، بينما قامت ٢٨ دولة بالمصادقة عليه أو الانضمام إليه. وتحسباً لدخوله حيز النفاذ، قامت الشعبة بتوسيع قسم حقوق المرأة، وبإعارة

أداء القسم من جانب الأعضاء الجدد في اللجنة  
٨ - أدت السيدتان كاباتا وسايغا القسم المنصوص عليه في المادة ١٥ من النظام الداخلي للجنة.

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال  
(CEDAW/C/2002/I/1)  
٩ - أقر جدول الأعمال.

تقرير الرئيسة عن الأنشطة المضطلع بها بين الدورتين  
الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين للجنة

١٠ - السيدة أباك، الرئيسة: قالت إن التركيز الرئيسي في أنشطتها منذ انتهاء الدورة الخامسة والعشرين ينصب على المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يرتبط بذلك من تعصب. وقالت إنها ترى أن دورها في المؤتمر كان يتمثل في أن تضمين الإعلان وبرنامج العمل الصادرين عنه نصاً قوياً على المنظور الجنساني والإدراك بأن المرأة يمكن أن تعاني من تضررات متعددة ناجمة عن تفاعل أشكال مختلفة من التمييز. وذكرت أن مناسبات عديدة، طلب إليها تفسير معنى لفظة "الجنس" التي يبدو أنها تثير مشكلة بالنسبة لبعض الوفود. وأضافت أنها شاركت في بضعة مناسبات مناظرة، بما في ذلك إدارة حلقة نقاش بشأن جوانب حقوق الإنسان التي ينطوي عليها التمييز العنصري.

١١ - وفي الحوار الذي تجريه اللجنة مع الدول الأطراف يلزم أن تبذل جهوداً إضافية لبيان ما للقوانين والسياسات الحكومة من آثار على المرأة، لا سيما المرأة في مجتمعات السكان الأصليين والنساء المهمشات. وأضافت أن النساء المهمشات لا يشكلن بالضرورة أقلية - فالنساء السود في جنوب أفريقيا، على سبيل المثال، يشكلن الأغلبية ولكنهن مع ذلك مهمشات. وقالت إن الشهادات التي أدلى بها في ندوة "أصوات الضحايا" كانت مؤثرة للغاية وجعلت عملية التفاوض تكتسب طابع الأولوية.

موظف من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للشعبة لمساعدتها على وضع الإجراءات المتعلقة بالمراسلات.

٦ - وأشارت إلى أنه أذن للجنة بأن تقوم على سبيل الاستثناء خلال عام ٢٠٠٢ بعقد دورة غير عادية مدتها ثلاثة أسابيع بغرض تقليص عدد التقارير التي لم تنظر فيها حتى الآن والواردة من الدول الأطراف إلا أن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة أعربت عن قلق من أن يكون الحل المتمثل في التخلص من عبء التقارير التي لم ينظر فيها حلاً مؤقتاً ما لم تقم اللجنة بإصلاح طرق عملها، بما في ذلك إجراءات تقديم التقارير، وبوضع مبادئ توجيهية بشأن طول التقارير التي تقدمها الدول الأطراف. وختاماً ينبغي أن يكون منح جائزة نوبل للسلام للأمم المتحدة والأمين العام عاملاً يحفز الجميع على السعي بمزيد من الهمة والنشاط لتحقيق المساواة بين الجنسين.

٧ - السيدة هنان (مديرة شعبة النهوض بالمرأة): أعربت عن تأييد الشعبة الكاملة لما تقوم به اللجنة من عمل. ومضت تقول إن الشعبة تدعم تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري من خلال برنامجها للتعاون التقني ولئن كانت أكثر اهتماماً بالمصادقة عليهما وتنفيذهما على الصعيد الوطني. وعلاوة على ذلك، فإنها تسعى لجعل موظفي الأمم المتحدة ذاتها ملمين بوجودهما وبأهميتهما. وعلى سبيل المثال قامت الشعبة بتقديم إحاطة للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وشبكة منسقي الشؤون الجنسانية في الأمانة العامة والموظفين في الشعبة ذاتها بشأن أعمال الدورة السادسة والعشرين للجنة. كذلك قامت الشعبة بوضع تشديد على أهمية الاتفاقية في جميع شعب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وذلك كجزء من برنامجها لتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

يؤسف له أن أحداث أيلول/سبتمبر منعتها أيضا من حضور اجتماعات اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة.

١٥ - وقالت إن اللجنة لديها برنامج عمل كامل وإنها تتطلع إلى دورة منتجة. وأضافت أن على الأعضاء أن يكونوا فخورين بالعمل مع منظمة منحت حصة من جائزة نوبل للسلام، وذكرت أنها بعثت برسالة تهنئة إلى الأمين العام باسم أعضاء اللجنة.

١٦ - **السيدة كوري:** هنأت الرئيسة على ما اضطلعت به من أنشطة منذ الدورة السابقة، وقالت إنها توافق على القول بأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان موضوع له أهمية خاصة. ومضت تقول إنه لما كان عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان يوشك على نهايته، فإنه ينبغي للجنة أن تضاعف جهودها في هذا المجال للتشجيع على اعتماد نهج أشمل في مجال حقوق الإنسان. وقالت إنها تتطلع للمزيد من المناقشات بشأن اقتراح الرئيسة الذي يدعو إلى عقد اجتماع لجميع الهيئات التعاھدية للتفاهم بشأن سبل التعاون على تنفيذ خطة عمل ديربان.

١٧ - **السيدة شوب - شيلينغ:** قالت إنها تأمل أن يوزع على أعضاء اللجنة التقرير الذي يتضمن نتائج مؤتمر ديربان. وأوضحت بأن تراكم حالات التمييز بسبب نوع الجنس والعرق يمثل قضية ينبغي أن توليها اللجنة اهتماما جادا، وعندما تقوم اللجنة بتنقيح مبادئها التوجيهية لإعداد الدول الأطراف تقاريرها، بإمكانها أن تضيف شرطا مفاده أنه يتعين على الدول أن تقدم معلومات عن الأقليات الإثنية والعرقية التي تعيش على أراضيها.

١٨ - **السيدة غاسبار:** أشارت إلى أنها أيضا اشتركت في مؤتمر ديربان، ان المرأة قامت بدور هام في ذلك المؤتمر، لا سيما بتهدئة المشاعر في مناقشات اتسمت أحيانا بالتوتر. وذكرت أن الكلمة التي أدلت بها في حلقة العمل التي نظمت

١٢ - وذكرت أنها اشتركت في مائدة مستديرة بشأن آثار الأشكال المتعددة للتمييز على المرأة نظمها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وشعبة النهوض بالمرأة وتولت رئاستها المفوضة السامية السيدة ماي روبنسون. كما شاركت في حلقة نقاش نظمها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بشأن العرق ونوع الجنس ضمن إطار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. كما أدلت ببيانات أشارت فيها إلى الاتفاقية في عدة حلقات نقاش أخرى عقدت أثناء المؤتمر. وحضرت المؤتمر أيضا السيدة غاسبار وستقدم تقريرا عن مشاركتها إلى اللجنة في موعده المحدد.

١٣ - واستطردت قائلة إن التوعية في مجال حقوق الإنسان لا تزال وسيلة ناجعة لمعالجة حالات عدم المساواة والإجحاف ورفع الظلم والعسف، وقد حثت اللجنة على الاشتراك بصورة أكثر نشاطا في ما تبقى من عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (١٩٩٥-٢٠٠٤). وقالت إن مؤتمر ديربان أوضح أنه لا يزال يتعين على بلدان عديدة أن تلم بأمر كثيرة عن إنفاذ حقوق الإنسان بصورة شاملة وفعالة، رغم أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبعض الصكوك الدولية الأخرى، بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، قد دخلت حيز النفاذ منذ سنوات عديدة. وقالت إن على اللجنة أن تضطلع بدور هام في هذا الصدد، واقترحت أن تقوم اللجنة بالنظر في إمكانية عقد اجتماع للهيئات التعاھدية المعنية بالأمر لصياغة برنامج يرمي إلى تنفيذ خطة عمل ديربان.

١٤ - وأشارت إلى أنه عقب أحداث أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، أحلت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، فضلا عن الحدث الموازي الذي كانت تعترزم المشاركة فيه. ولكن هذا الحدث سينظم في الدورة الاستثنائية التي من المقرر أن تعقد في أيار/مايو ٢٠٠٢، ومما

منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بشأن الفقرة ١ من المادة ٤ خلال الدورة الرابعة والعشرين، وقامت الأمانة العامة بإعداد تقرير عن النهج الذي اتبعته اللجنة في تناول تلك الفقرة قدم إلى اللجنة خلال دورتها الخامسة والعشرين. وذكرت أنه سيكون معروضا على اللجنة خلال الدورة الحالية ورقة عمل بشأن الفقرة ١ من المادة ٤ أعتها السيدة شوب - شيلينغ (CEDAW/C/2002/1/WP.1).

٢١ - وذكرت أن اللجنة ستتناول المادة ٢٢ من الاتفاقية بالدراسة وستعرض عليها مذكرة من الأمين العام بشأن التقارير المتعلقة بتنفيذ تلك المادة والتي تقدمها الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة (CEDAW/C/2002/I/3)، إلى جانب التقارير المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الصحة العالمية في الوثيقة (Add.1-4) الملحق بهذه المذكرة. وأضافت أن ممثلي بضعة كيانات تابعة للأمم المتحدة أدلوا بكلمات أمام فريق العمل لما قبل الدورة السادسة والعشرين وسيفعلون نفس الشيء أمام اللجنة في الاجتماع الذي سيعقده فريق العمل بكامل هيئته خلال الدورة الحالية، وأن رئيسة لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، السيدة فرجينيا بنوان - دندان سوف تحضر هذا الاجتماع.

**سبل ووسائل التعجيل بأعمال اللجنة**  
(CEDAW/C/2002/I/4)

٢٢ - أشارت رئيسة اللجنة إلى تقرير عن هذا الموضوع أعد من قبل الأمانة العامة، وذكرت أنه بالإضافة إلى البلدان الواردة في المرفق الرابع من التقرير، قامت البرتغال مؤخرا بإيداع صك قبولها بالتعديل الذي أدخل على الفقرة ١ من المادة ٢٠ من الاتفاقية لدى الأمين العام. رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٥.

بشأن مسألة تداخل التمييز بين الجنسين والتمييز بين الأعراق أثارت قدرا كبيرا من الاهتمام بعمل اللجنة وأتاح الفرصة لنشر المعلومات عن الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها مثلت اللجنة في المؤتمر الاستشاري الدولي المعني بالتعليم المدرسي وصلته بحرية الدين أو العقيدة والتسامح وعدم التمييز الذي نظم في مدريد، وأبرزت الأهمية الخاصة للمادة ١٠ من الاتفاقية. وقالت إنها تأسف لأن تلاحظ أن مستوى تمثيل المرأة في مؤتمر مدريد كان أقل جودة وأقل نشاطا منه في مؤتمر ديربان. وقالت إن على اللجنة أن تولي أهمية خاصة لدور التثقيف في وضع الأساس اللازم للمساواة. وأضافت أن الوثيقة الختامية لمؤتمر مدريد عكست مقدار الاهتمام بالاتفاقية وأضفت على مبدأ المساواة بين المرأة والرجل، لا سيما حق البنات في التعليم قدرا من الأهمية يفوق ما كان متوقعا.

١٩ - السيدة غونزاليس: أشارت إلى أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية مجتمعة حاليا وإلى أنها أتاحت للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة فرصة للوقوف على المواضيع التي سيعالجها المؤتمر. وقالت إن هذا المؤتمر سوف تكون له أهمية خاصة بالنسبة للمرأة في البلدان النامية، التي كثيرا ما يحول فيها الفقر المدقع دون تنفيذ الاتفاقية ودون تحقيق التنمية بصورة عامة.

**تنفيذ المادة ٢١ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW/C/2002/I/3، و Add.1-4 و CEDAW/C/2002/I/WP.1)**

٢٠ - السيدة كونورز (قسم حقوق المرأة): قدمت البند المتعلق بتنفيذ المادة ٢١ وأعادت إلى الأذهان أن اللجنة كانت قد قررت خلال دورتها الثالثة والعشرين إعداد توصية عامة بشأن الفقرة ١ من المادة ٤ من الاتفاقية. وتماشيا مع عملية إعداد التوصيات العامة التي تتكون من ثلاث مراحل والتي اعتمدها اللجنة في دورتها السابعة عشرة فقد أجريت مناقشة عامة مع الوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات